

الفائق في غريب الحديث

وميله قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا شهدت إحدانك العشاء فلا تمسن طيباً .
قال رافع بن خديج B في النّصل الذي في لبسّته : إن النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم
وسلخ مسحه بيده وتفل عليه فلم يصر وبقي في طم غير أنه منتبر في رأس الّحول . أي
بزق عليه . لم يصر ; أي لم يجمع المدة من صرى الماء . الانتبار : التورم . ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر القرآن فقال : لا يتفاه ولا يتشان .
تفه هو من تفه الطعام إذا سنخ وتفه الطيب : إذا ذهبت رائحته بمرور الأزمنة .
والتشان : الإخلاق من من الشن وهو الجلد اليابس البالي ; أي هو حلو طيب لا تذهب
طلاوته ويبلى رونه وطراوته بتدريج القراءة كالشعر وغيره . ومنه قول علي عليه
السلام : لا تخلق بكثرة الرد . ويجوز أن يكون من تفه الثوب إذا بلى . ولايتشان
تأكيداً له ويجوز أن يكون من تفه الشيء : إذا قلّ وحقر ; أي هو معظّم في القلوب
أبداً . وقيل : معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشّذّانة وهي اللابن المذيق . الرجل
التّافه في رب . تّفّل الرّيح في جف . التّفّ في عم . التّاء مع القاف التّفّ قدوة
في جل . التّاء مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الملك يأتى العبد إذا
وضّع في قبره فإن كان كافراً أو منافقاً قال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ يعني
محمد صلى الله عليه وآله وسلم : فيقول : لأدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته
فيقول : لا درّيت ولا تليت